الأمم المتحدة

S/2009/445



Distr.: General
8 September 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عطفا على رسالتي المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، يشرفني أن أُعلم بهذه الرسالة، مجلس الأمن، بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن بعثة تقييم الاحتياجات الانتخابية التي أرسلت إلى بوروندي إثر طلب للمساعدة الانتخابية تقدم به الرئيس بيير نكورونزيزا بشأن الانتخابات التي ستعقد في عام ٢٠١٠.

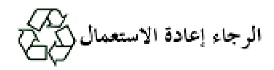
وإثر مشاورات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، قررت بعثة تقييم الاحتياجات أن الظروف الحالية مواتية إجمالا لإجراء انتخابات موثوقة. وكان أحد المؤشرات الرئيسية على ذلك أن أعضاء اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة يتمتعون بثقة الحكومة وزعماء جميع الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، وأن الجميع يعتبرهم محايدين ومستقلين.

غير أن الاحتياجات التشغيلية للجنة الانتخابية دفعت ببعثة تقييم الاحتياجات إلى التوصية بأن تضع الأمم المتحدة برنامجا للدعم الانتخابي يمكن للجنة من خلاله أن تستفيد من الخبرات التقنية في ميدان التخطيط لمختلف العمليات الانتخابية وتنفيذها. وسيتولى مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بوروندي إدارة البرنامج المذكور أعلاه, بالتنسيق الوثيق مع شعبة المساعدة الانتخابية في إدارة الشؤون السياسية، وسيُموّل البرنامج من صندوق استئماني متعدد المانحين.

وأوصت لجنة تقييم الاحتياجات أيضا، بالنظر إلى الاحتياجات اللوجستية للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، وضيق مهلة الجدول الزمني للانتخابات وحجم المهام القادمة، بأن يكون مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي على أهبة الاستعداد لتقديم الدعم اللوجستي للجنة الانتخابية في المراحل الحاسمة من العملية الانتخابية وفي مجالات محددة، إذا ما اقتضى الأمر ذلك، كنقل مواد الاقتراع في المناطق النائية. وتبعا لذلك، أوصت بعثة تقييم

090909 090909 09-50491 (A)





الاحتياجات بتعزيز عتاد النقل والعتاد الجوي لدى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، كي يتسنى له تقديم الدعم المذكور.

وتنفيذا للولاية الموكلة إلى ممثلي التنفيذي، بموجب قرار مجلس الأمن ١٨٥٨ (٢٠٠٨)، والمتمثلة في تيسير وتشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، لا سيما في سياق الانتخابات المقبلة، أنشأ ممثلي التنفيذي آليتين لتنسيق الدعم الاستراتيجي والتقني والمالي المقدم من الشركاء الدوليين للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة.

وإنني أؤيد المبادرات التي اتخذها ممثلي التنفيذي في الميدان، والتوصيات الصادرة عن بعثة تقييم الاحتياجات، وأعتقد أن توفير المساعدة التقنية واللوجستية المطلوبة للجنة الانتخابية الوطنية المستقلة في أوانها قد يساهم مساهمة كبيرة في الارتقاء بنوعية انتخابات عام ٢٠١٠.

(توقيع) **بان** – كي مون